

تفسير ابن كثير

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ

سورة المطففين وهي مدنية قال النسائي وابن ماجه أخبرنا محمد بن عقيل زاد ابن ماجه
وعبد الرحمن بن بشر قالا حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي عن يزيد هو ابن
أبي سعيد النهوي مولى قريش عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم نبي الله صلى الله
عليه وسلم المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله (ويل للمطففين) فحسنوا
الكيل بعد ذلك . وقال ابن أبي حاتم حدثنا جعفر بن النضر بن حماد حدثنا محمد بن عبيد
عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن هلال بن طلق قال بينا أنا
أسير مع ابن عمر فقلت من أحسن الناس هيئة وأوفاه كيلا أهل مكة أو المدينة قال حق
لهم أما سمعت الله يقول (ويل للمطففين) وقال ابن جرير حدثنا أبو السائب حدثنا ابن
فضيل عن ضرار عن عبد الله المكتب عن رجل عن عبد الله قال قال له رجل يا أبا
عبد الرحمن إن أهل المدينة ليوفون الكيل . قال وما يمنعهم أن يوفوا الكيل وقد قال الله
عز وجل (ويل للمطففين) حتى بلغ (يوم يقوم الناس لرب العالمين) . فالمراد بالتطفيف

هاهنا البخس في المكيال والميزان إما بالازدياد إن اقتضى من الناس وإما بالنقصان إن

قضاهم